الرابع تنبيه فاحتجنا الى تكلفات كثيرة في كلامه لدفع الاشكالات
عنه على ما عرفت فيما سبق وما في قوله ماهو المشهور ما فيه اي ليس
هو الوجه المشهور بان معنى الفعل كل لا يتعين ثبوت ما يفيده
لامر هو ثابت له ما في ما يفيده عن المعنى والضمير المستتر في يفيده
راجع الى الفعل والمنصوب عائد الى ما فعلم ان ما عبارة عن معنى
الفعل فالاظهر ان يقول لا يتعين ثبوت لامر هو ثابت له وجعل
منصوب يفيده راجع الى معنى الفعل اي لا يتعين ثبوت
ما يفيد معنى الفعل لما هو ثابت له يوجب الاكتفاء بالتغاير الاعتباري
في المفيد والمفاد وح لا يجعل هذا التنبيه لبيان امرين بل لمجرد
اه هذا انما يتم لو كان كونه لبيان امرين مستلزما لكونه كل من
الامرين مقصودا مستقلا بحيث لا يكون احدهما مقصودا ليترتب
عليه الاخر وذلك محل نظر كيف وهو تقبل مع تطبيق التنبيهين
على ما هو المشهور جعل مقصود هذا التنبيه امرين الاول كلية مدلول
الفعل والثاني كون الفعل بجوابه دون الحرف مع انه جعل الامر
الاول وسيلة الى الثاني الا يرى الى قوله ووجه تفريع قوله يخبر بها على
مع ان صحة الاخبار بمن فرع الاستقلال الاستقلال كلية المفهوم
اه فانه نص في انه جعل الامر الاول وسيلة الى الثاني بناء على ان

ماعداه

ماعداه من الضمير موضوع للاشخاص اي دعا عداه ضمير المتكلم و
ضمير المخاطب وقوله ونظم كل طائفة من سلك اي د بالطائفة هنا
قسم الضمائر مثلا او قسم اسم الاشارة وقسم الموصول او قسم
الحرف الى غير ذلك واراد بنظمها في سلك جعل مجموع الضمائر
منظوما في سلك التشخص مثلا دون ان يكون بعضها كليا وكذا
المراد سطر دافراد نوع واحد في حكم مثلا طردا فراد الضمير في
الحكم عليها التشخص لا بان يكون بعضها شخصا وبعضها كليا
وبما ذكرنا اتضح مقصوده قدس سره يعني بما ذكرنا من ان
كلية دائرة بين الوجود والعدم يعني يحتمل تحققه ويحتمل عدم تحققه
اتضح ان مقصوده قدس سره بالبحث في قوله واما اذا كان الموضوع
كليا عاما فوق كلية وجزئية بحث عدم ظهور حال الكلية وكونه
دائرا بين الوجود والعدم وظهر بطلان ما ذكره اه وقوله اذ لا
ينبغي ان تنبيه مثله على حده اه اذ لا يخفى انه من تلك الحيثية جزئي
للكلي فتأمل حتى يظهر اه ماذكره في وجه الامر بالتامل
على النسخة التي فيها الكلية فقط وان عاده الي اقتفى تزييف الشرح
قوله فيه نظر فالنظر بناء على تلك النسخة تزييف الكلية واما على النسخة
التي فيها الكلية والجزئية فرد الكلية بالامر بالتامل غير ظاهر بل محتاج

Copyright © King Saud University